

تفسير سورة التوبة (01) تفسير الآيات 6-11 | الشيخ عبد القادر

شبهة الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين الصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:03](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه ذلك بانهم قوم لا يعلمون كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله - [00:00:27](#)

الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة. يرضونكم بافواههم وتأبى قلوبهم واكثرهم فاسقون - [00:00:52](#)

اشتروا بايات الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله. انهم ساء ما كانوا يعملون. لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة ولا المعتدون فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين. فاخوانكم في الدين ونفصل - [00:01:10](#)

الايات لقوم يعلمون كنت وصلت في الدرس الفائت الى قوله عز وجل وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله قوله عز وجل وان احد من المشركين يعني هذه الايات - [00:01:30](#)

هذه الايات فيها طبعاً نوع من البيان لاحوال المؤمنين واحوال الكافرين الايات هذي اللي قريتها الليلة هذي كلها كانها مقارنة تجاري من سلوك المسلمين وسلوك الكفار وان المسلمين يتميزون بالوفاء بالعهد - [00:02:16](#)

والحرص على نشر تعاليم الاسلام وانهم عندما يقاتلون المشركين عندما يقاتلون المشركين لا يقاتلونهم حبا في سفك دمائهم وانما ليقودوهم الى الجنة بالسلاسل اذا لم تكن يقول الشاعر اذا لم تكن الا الاسنة مركب - [00:02:43](#)

فما حيلة المضطر الا ركوبها اذا لم تكن الا الاسنة سلاح والرمح مركب فما حيلة المضطر الا ركوبها ما له حيل الا يا كبير الصعب الزوج للغاية الحميدة المجيدة وهي ادخالهم في دين الاسلام واخراجهم من الظلمات الى النور. واسعدهم وتعريفهم بفاطر - [00:03:16](#)

السموات والارض ليؤدوا حق الله الذي خلقوا من اجله وهو ان يعبدوا الله وحده لا يشركون به شيئاً. اعبدوا الله وحده لا يشركوا به شيء هل هذا هو الحق الاول الذي من اجله خلق الانسان والجن ومن اجله خلقت السموات والارض ومن اجله اقيم سوق الجنة والنار - [00:03:42](#)

ومن اجل يسعد السعداء ويشقى الاشقياء. لذلك يعني ما يقاتلونهم حبا في سفك دمائهم ولا حرصا على اهلاكهم انما حرصهم وعملهم لاخراجهم من الظلمات الى النور. الدليل الواضح اول هذه الايات - [00:04:02](#)

حجة ظاهرة وبرهان قوي على هذا الذي اقول وهو ان ينبغي لولي امر المسلمين بل يجب عليه احيانا اذا استأذن يفتح ان يفتح ابواب دار الاسلام لكل مشرك يريد ان يتعلم شريعة الاسلام - [00:04:22](#)

كل مسلم كل مشرك كل كافر من اي جنس كان من كفره من اي جنس ومهما كانت عداوة قومه واهله لدين الاسلام لكن اذا اذا استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. وان احد من المشركين تجارك - [00:04:46](#)

يعني الطلبة جوارك كلمة احد هذي اسم مرفوع بعد ان الشرطية والقاعدة عند علماء اللغة العربية ان ان الشرطية لا يليها الا فعل ما يليها اسم قاعدة عند علماء اللغة العربية - [00:05:03](#)

اهل البلاغة والفصاحة واهل اللغة العربية من جميع قبائل العرب ما يدخلون اثم على ان وانما يلي دائما وابدا يلي ان فعل لكن اذا جاء في افصح الكلام واعلى الكلام وابلف الكلام - [00:05:22](#)

واصدق الكلام ان يلي ان الشرطية اسم عرفنا ان هذا الاسم ما هو ليلها في الواقع اللي يليها في الواقع فعل محذوف مقدر مثل ما قال ابن مالك جائز كما تقول زين بعد من عندك حذف فعل الشرط - [00:05:45](#)

لدلالة ما بعد الاثم عليه لانه يقول وان احد من المشركين استجارك اذا الفعل اللي محذوف وش هو؟ وان استجارك احد من المشركين اصل الترتيب اصل الترتيب وان وان استجارك عشان يلي الفعل ان. ايه شرطية وان استجارك احد من المشركين استجارك - [00:06:05](#)

هذا اصل التركيب يكون كده ليش حدث فعل الشرط الاول هذا لدلالة ما بعد الاثم عليه لان الفعل اللي بعدي احد وان احد من المشركين استجارك هذا الفعل للدلالة على يدل دلالة جلية لا يحتاج العرب الى كبير عناء عشان يفهم هذا الذي اقول - [00:06:33](#) بمجرد العرب ما يسمع يفهم بمجرد العربي اللي من اهل البلاغة من اهل العلم ومن فقه اللغة وقواعد اللغة بمجرد ما يسمع وان احد من المشركين استجارك يعرف ان تقدير الكلام وان استجارك احد من المشركين استجارك تأكيد تأكيد. وان كان - [00:06:59](#) الفعل الثاني تأكيد للفعل المحذوف. كأنه ذكره مرتين. بس اللفظ ما هو فعل لمرة واحدة. للايجاز للايجاز الافادة والاعلام بدون حاجة بحاجة الى ذكر. وان احد من المشركين استجارك. اتقدير الكلام وان استجارك احد - [00:07:22](#)

من المشركين استجارك تنبيهه كانه تأكيد ليش للدلالة على انك لا تفتح ابواب دار الاسلام سهلة يعني يخاطب اولياء امور المسلمين اولهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرهم كل من يلي امرا للمسلمين الى يوم القيامة - [00:07:42](#)

اول الاول المنادين او اول المطلوبين او الموجه اليهم الخطاب في هذا رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم ويليه ابو بكر الصديق وعمر وعثمان وعلي والحسن بن علي ومعاوية وبزيد ابن معاوية وجميع من يلي امر المسلمين الى يوم القيامة - [00:08:06](#) سواء كان بالطوع او بالغلبة ما دام يحكم لهم بشريعة الاسلام وان احد من المشركين استجارك اصل الكلام وان استجارك احد من المسلمين استجارك يعني قل لي حظ حظ بالك - [00:08:26](#)

عما تسمع اللي تسمعه دا اعيد شوف ليش انا كرس التجارب علشان ما تفتح دار ابواب دار الاسلام تبهلل لكل من هب وداب عشان ما تفتح دار الاسلام للمستجير - [00:08:46](#)

اذا بشرط يعني لا تفتح لهم الابواب الا بشرط ان يكون جاءك مستجيرا ومعنى استجارك يعني طلب جوارك ومعنى طلب جوارك اي طلب امانك ومعنى طلب امانك يعني طلب ان يكون من يوم يدخل دارك الى ان يخرج منها في ذمتك وعهدتك وصيانتك - [00:09:06](#)

ورعايتك وحمايتك في نفسه وماله وعرضه تحميه حماية كاملة. يعني كانه يقول وان طلب احد من الكفار المشركين حمايتك فاحمه اذا احنا ما لو كان القصد مجرد الشرك ايه اللي يخلينا ما نقتله اذا جانا وتمكنا منه؟ لا احنا ماذا قصدنا هذا؟ احنا قصدنا نشر تعاليم الاسلام - [00:09:31](#)

فاذا واحد من هؤلاء الكفار احنا ما نعرف ارسل رسالة الى ولي امر المسلمين. لابد منها ما يجي يدخل كذا يعني من تهريب يدخل تهريب وبعدين اذا وصل للبلاد يطلب الامان ما يصح - [00:09:57](#)

ولا يعتبر له العهد المفروض ان يطلب وهو في دار الكفر من امير من ولي امر المسلمين اني اريد ان تسمح لي يعني كاني قلت اعطيني جواز بالدخول الى بلادك لطلب علم الاسلام - [00:10:18](#)

انا ما جيت لغير ذلك لكن نقول له حتى لو كنت ما جاي لك يعني احنا القاعدة الاولى ان يكون جاء مستجيرا يعني طالبا للجوار لسماع كلام الله سلام سماع القرآن بالفاظه - [00:10:39](#)

وسماع شرحه وتفسيره من علماء الشرح والتفسير اللي يعرفون كلام الله يعرفون تفسير كلام الله طبعاً وامام المسلمين بمجرد ما يبجي يحوله على مدرسة من مدارس الدين ومدارس العلم ان كان ولي امر المسلمين متفرغ يعلمه بنفسه جزاه الله خير - [00:10:56](#)

وان كان مشغول بامور المسلمين يحوله على اهل العلم. يقول هذا جاي يطلب معرفة شريعة الاسلام وهو في حمايتي وذمتي فعلى كل من يسمع ذلك من المسلمين ان يحافظ على هذا الداخل - [00:11:17](#)

ان استجارك يعني طلب جوارك وطلب حمايتك وطلب عهدك وذمتك فاجره يعني ادخله في ذمتك واجعل له عهدك وصنه واحمه واحفظه في نفسه هذه وعرضي ثم ابلغوا كلمة ثم موضوعة في اللغة العربية للترتيب والتراخي. يعني الزمان الطويل. يعني ما هو بمجرد ما يجي وتقرأ عليه ايتين من القرآن او آية يقول لك امنت ولا - [00:11:38](#)

لا تترك له الحرية الكاملة في سماع القرآن وتترك له الحرية الكاملة في طلب العلم. ومناقشة العلماء وما يكون عنده من شبهة في دينه او غيره يطلبون شرحه. والله الحمد والمنة. الله اعطى علماء الاسلام في الاصل كل - [00:12:13](#)

ما يحتاجه المشركون من البيانات والعلم لانهم يعرفون ما عليه اليهود ويعرفون ما عليه النصارى ويعرفون ما عليه المجوس ويعرفون ما عليه جميع الاديان يعرفون اهل الاسلام المفروض يعرفوا بما اوحى الله الى نبيه من العلم وبما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الشريفة التي تبين ما ترك النبي محمدا صلى الله عليه - [00:12:36](#)

عليه وسلم شيئا يحتاجه الناس في معاشهم ومعادهم صغيرا كان او كبيرا الا بينه واوضحه صلوات الله وسلامه عليه يخرج من الدنيا الا وقد اوفى جميع ما بعثه الله به من الرسالة لاضاءة السبل امام الخلق حتى - [00:12:58](#)

الى الله على بصيرة ويهتدوا الى صراط الله المستقيم وان احد من المشركين استجارك فاجر حتى يسمع كلام الله حتى يسمع كلام الله. اسمعوا هذي تراها مهمة والاية هذي قاعدة من القواعد التي يستدل بها علماء الاسلام - [00:13:18](#)

اهل السنة والجماعة المتبعين لحبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم ولخلفائه الراشدين لجميع اصحاب صلى الله عليه وسلم ولا سيما للخلفاء الراشدين المهديين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي ولائمة المسلمين لله الحمد - [00:13:43](#)

وقد قلت كثيرا ان من فضل الله علينا ان جعلنا مسلمين ومن فضل الله علينا لما جعلنا مسلمين وسط بين جميع الامم والاديان كما قال وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء - [00:14:03](#)

لذلك جعلنا من فضل الله علينا من اكبر الفضل. واعظم النعمة ان جعلنا من اهل السنة والجماعة لان قد يقول الرجل لا اله الا الله ولكن يلعن ابو بكر وعمر - [00:14:21](#)

وقد يقول لا اله الا الله ويلعن علي وعثمان. وقد يقول لا اله الا الله ويسمع القرآن على عائشة. اولئك مبرؤون مما يقولون. قل عائشة خزنت بعد نزول سبعتاشر وستاشر آية في براءتها - [00:14:33](#)

في براءتها هو يقول اني مسلم ونقول احنا ما كفرناك لو لو نأخذك بلازم مذهبك لو نأخذك بلازم مذهب الفكرة كفرناك لكن نحن ما نكفر من يقول لا اله الا الله بسرعة. وان كان لازم مذهبه يقتضي تكفيره. لان اللي يلعن ابو بكر هو - [00:14:48](#)

وملعون لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يعني من لعن مسلما بآء بها احدهما يعني اللعنة لا تروح هواء وتبهل. اللي يلعن مسلم لو واحد قال لمسلم الله يلعنك. لمسلم الله يلعنك ما تروح سهلة - [00:15:08](#)

ان كان المسلم ان كان المسلم مرتكب جريمة يستحقها تروح له وان كان ما يستحقها ترجع للي قالها. ولا شك ان ابا بكر هو خير عباد الله بعد الانبياء يعني لم تعرف الانسانية صاحبا لنبي من انبياء الله جاء ادم الى هذه الارض - [00:15:26](#)

والى ان بعث الله محمد لم تعرف الانسانية افضل ولا اطيب ولا ابر ولا ادرك من ابي بكر رضي الله عنه. ما هو ما هو نبي لكنه افضل اتباع الانبياء على الاطلاق. مثل ما قلت لكم كثيرا لما ساب واحد من بنات فارس وهو قاعد قال لي يقول للصحابة لما سابوه وهو حبيب صالح لا هم - [00:15:50](#)

متكبر ولا متغطرس ولا متعجل لابس اللباس البسيط والعادة البسيطة يوم استخرق المسلمون بعد رسول الله يوم استخلفها المسلمين وانصار خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم شاييل له طاقة القماش وحاططها على راسه ويمشي في شوارع المدينة عشان يبيع القماش عشان يطعم اهله - [00:16:10](#)

انا لا كبر ولا غطرسة. ولا علو في الارض بغير الحق. ولا علو في الارض بغير الحق. صباح الصباح يوم شاييل له طاقة قماش وماشي

عشان يبيع القماش على راسه علشان لعله يحصل يطعم بهم عيال ابو بكر واهله - [00:16:30](#)

ابي بكر وقال لعمر يا امير يا خليفة النبي محمد انت انشغلت بحاجة المسلمين فطعامك ورزقك من بعت مال المسلمين انت مشغول بخدمة المسلمين. من يوم ما تقوم الين تنام وانت في خدمة المسلمين. اللي انت بتخدمهم ده يقتلوك - [00:16:52](#)
ما انت متخذ اموال وانا مكدس اموال وانا مكدس مبالغ انت كل العملية تبني طعمة اهلك صافي زاد اهلك لا غير لا اكرت ولا اقل ما مات به الا اهلك تأكلهم. انت ما عندك فراغ عشان تروح تكذب على اهلك وتيجي وانت تلي امر المسلمين. انت كل وقتك اللي انت -

[00:17:10](#)

الناس فجعل له جعله فصار ياكل من بيت ما اكل اكل الاكل الشحيح الحرص ما هو بياكل عشان يتمول ويتخذ ويتخذ هو يتخذ مال. هذا ابو بكر فاللي يلعب ابو بكر ملعون - [00:17:32](#)

والملعونة على المطلوب من رحمة الله فنحن من فضل الله علينا اهل السنة والجماعة اننا كما كنا وسطا بالنسبة لجميع الخلائق مسلمين اما وصف امة محمد عليه الصلاة والسلام خير امة للناس. جعلنا وسطا في المذهب - [00:17:47](#)
الذي نذهب به وهو اننا من اهل السنة والجماعة واهل السنة والجماعة وسط بين جميع الطوائف سوء كم يدعون الانتساب الى الاسلام او على غير دين الاسلام كيف ذلك في باب العقيدة - [00:18:07](#)

وفي باب العبادة نحذو حذو النبي محمد واصحابه اللي ثبت عن رسول الله نفعله واللي ما ثبت عنه من العبادة لا نفعله. وان جاء شيء لا ندري فيه نسكت لاحظنا حدودا وامر وامر باوامر فاللي امر به وعرفناه قلنا لبيك - [00:18:25](#)
واللي سكت عنه نسكت عنه واللي سكت عنه ناس لا نبحت و اللي نهانا عنه لا نقربه. اذا يقول النبي اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه - [00:18:49](#)

فنحن في هذا الباب متبعين مقتدين مهتدين بهدي رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم الصبح ركعتين جاهز صلينا الصبح ركعتين جاهزة ركعتي السنة قبل بعد اذان الفجر وقبل السنة ركعتين السنة - [00:19:07](#)
صارت صلاة في الفرض جهرية في الصبح نصلي هنا جهري الظهر اربع ركعات صلينا اربع ركعات سري. اللي عمله نعمله. رفع النبي محمد كما جاء في البخاري ومسلم يديه عند تكبيرة الاحرام - [00:19:28](#)

اذنيه رفعنا كبر التحية كبرنا للتحريم. كان يدعو دعاء الاستفتاح لما قال له ابو هريرة رضي الله عنه سكوتك يا نبي الله بين القراءة والتكبير ما تقول فيه. سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي. كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم نقني من الخطايا. كما - [00:19:44](#)

الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني بالماء والثلج والبرد. وبعدين لا يجهر بيسم الله الرحمن الرحيم ولا يجهر بالتعوذ بالله من الشيطان الرجيم. لما واحد جار بسم الله الرحمن الرحيم من اولاد الصحابة. وسمعه ابوہ يقول بسم الله الرحمن بصوت مرتفع. قال يا بني اياك - [00:20:08](#)

حدث في الدين هدول اتباع النبي هدول السنة والجماعة. الصحابي هذا يقول لي ولده لما قال بسم الله الرحمن الرحيم هو بدأ يصلي وكبر قال بسم الله الرحمن الرحيم قال يا بني - [00:20:25](#)

اياك والحدث في الدين. صليت خلف النبي وابي بكر وعمر فلم اسمع احدا منهم يجهر بسم الله الرحمن الرحيم مقتدي ما في غير الاقتداء. فاحنا في باب العبادة مقتدون. وفي باب العقيدة مقتدون. والحمد لله - [00:20:35](#)

الله لنا في كتابه باوضح مناهج العقيدة ما في شي يلزم المسلم الا وضعه. قلت اكثر من مرة لو سألت اي واحد على اي مذهب ان كان يدعي الاسلام هو. يدعي الاسلام لكنه ما هو على مذهب اهل السنة والجماعة. تسأله عن اي فرع من فروع عقيدته لا - [00:20:55](#)
يستطيع ان يأتيك باية من كتاب الله ولا بحديث عن رسول الله ابدأ اتحدى ان واحد من هؤلاء علشان يستدل على عقيدة من عقائد المسلمين انه يقول الدليل قول الله كذا - [00:21:23](#)

لكن احنا اهل السنة والجماعة. اي فرع اي اي مسألة من مسائل العقيدة نقول لقول الله تعالى كذا ولقول رسول الله صلى الله عليه

وسلم كذا. وما هو بس نقول قال رسول الله بخرط عشواء. لان بعض الناس تجمع احاديث موضوعة. لا يحل روايتها الا - [00:21:39](#) فبما يعني انها موضوعة او ضعيفة. والعلماء والله الحمد بينوا لنا كل حديث اقول الصحيح لذاتي كذا والصحيح فيه كذا والحسن لذاته كذا والحسن لغير كذا. والضعيف انواعه كذا. والموضوع علمونا كل شيء - [00:21:59](#)

فانا ما نجيب حدا ضعيف ونستدل به على عقيدة ولا نجيب حديث ضعيف حديث حتى ولو كان حسن لغيره. ما نستدل به على عقيدة ما نستدل على العقيدة الا بحديث صحيح - [00:22:17](#)

ثابتا صحيح لذاته من قول برواية الثقات العدول الضابطين من اول السند الى خال من الشذوذ والعلة بعض الناس يرون احاديث السنة الصحيح يعني ما اقول لسان صحيح السند رجاله ثقات - [00:22:32](#)

السند رجاله سقات لكن في بعض الثقات هدول علة ما يعرف كل الناس معرفة كل الناس فوضعوا مواضع يحيى ابن معين واحمد ابن حنبل والبخاري ومسلم وعلان وعلان الا الله - [00:22:55](#)

علينا بهم وجعلهم حراسا حراسا مأمونين يصونون شريعة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وزنوا الاحاديث بميزان الذهب اعلى من ميزان من ميزان الذهب لضبط الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:15](#)

يا واحد قال حديثي فلان حدسني فلان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله انزل القرآن على سبعة احرف فاقرأوا ما تيسر منه. ان شئت قرأت عليهما حكيمًا ما كان غفورا رحيمًا. كان غفورا رحيمًا فافعل. ما لم تبدل اية رحمة بعذاب - [00:23:34](#)

او اية عذاب من رحمة هذا سند فقات لكن الثقات جاءوا بحديث مخالف لصريح القرآن عندما يقول الله نبيه قل ما يكون لي ان بدله من تلقاء نفسي. ان اتبع الا ما يوحى الي. ما يحرف حرف واحد حرف ما اقول حرفين - [00:23:54](#)

او نص كلمة ما يحرف ولا كلمة ولا لاحد ابدأ ابدأ بحال من الاحوال ان يأتي بكلمة يجعلها قرآنا تأتي في كتاب الله المنزل على حبيب محمد وسلم التي ثبتت بالتواتر بالنقل بالتواتر المقطوع به معنى - [00:24:18](#)

وسندا ولفظا هذا طبعا صحيح لكن يقول احد القائمة كان نووي وغيره اجمع العلماء مع صحة السند على عدم ترك العمل بهذا الحديث لانه موقف هو صحيح في السند - [00:24:38](#)

لكنه معلول بانه خالف ما جاء في كتاب الله. او خالف صحيح السنة الثابتة عن رسول الله او خلف صحيح السنة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا جاء حديث يخالف احنا ولا اللحم قلت لك ابدأ - [00:24:54](#)

افتح كتب العقائد عندنا تجد كل مسألة دليلها من كتاب الله ودين من سنة رسول الله. غيرنا وش سوا صاروا اقسام قسم يسمونهم الناس الجهمية اتباع الجهم ابن صفوان وجهم ابن صفوان كان متعلم من الجعد ابن درهم - [00:25:14](#)

والجعد ابن درهم تعلم من واحد يهودي في عصر الصحابة ده ابن عمر ادرككم رضي الله عنه فالجعد بن درهم جاء ابو خالد بن عبدالله القسري اظن سنة المية وتمنتاشر هجرية - [00:25:36](#)

بعد ما كان ينكر كلام الله يقول والله ما يتكلم الاية اللي انا اقراها الليلة هذي دي حتى يسمعها كلام الله يقول ربنا ما يتكلم فانكر ان يتكلم الله قال لو تكلم لكمت الناس - [00:25:56](#)

وشبيهه بالخلق. طب هو يقول يتكلم وكلم الله موسى تكليما موسى كليم الله ما هو اللي كلم ربنا؟ ربنا اللي كلمه قالوا ما تلك بيمينك يا موسى؟ قال هاي عصاي. اتوكأ عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مأرب اخرى. قال تكلم ربنا سبحانه - [00:26:09](#)

الكلام الذي لا يعلم كيفيتك الا هو الا هو ولا يدرك كونه وكيفيته الا الله تبارك وتعالى والله يتكلم اللي خد من اليهود قال ما يتكلم ربنا ولعنة الله على اليهود الذين كفروا. اليهود هم اخبت عباد الله في اسماء الله وصفاته - [00:26:33](#)

يعني يعتقدون ان الله لا يعلم الغيب اول صفحة او ان الله يتعب من خلق الخلق الصفحة الاولى من التوراة اللي بايدي اليهود والنصارى الملايين اليوم هدول. اليهود والنصارى بايديهم من التوراة الان اللي مكتوبة بايديهم الان. الاسفار الخمسة وملحقاتها من كتب الانبياء - [00:26:55](#)

وكذلك الاناجيل فاليهود يعتقدون في الصفحة الاولى من التوراة. الصفحة الاولى الصفحة الاولى. ولما في الصفحة الاولى يعني ما

تحتاج تحت بعث صفحة الاولى من التوراة لبيد اليهود والنصر الله - [00:27:15](#)

ولما خلق الله السماوات والارض واكمل جندها في ستة ايام تعب واستراح في اليوم السابع اللي هو يوم السبت. فقدس اليوم السابع
الي هو يوم السبت لانه خلق انتهى فيه من خلق الخلق او كما - [00:27:31](#)

هذا ربنا هو ربنا بيتعب هو ربنا بمادة من المواد هو اللي بيخرج المادة بالامر ما هو الا هتكون مادة في الاصل انما امره اذا اراد شيئا ان
يقول له كن فيكون. ما يحتاج ترتيب بناء يجيب طوب ويجيب لبن ويجيب ده. يقول لي الشيء - [00:27:54](#)

لا تكن لا تكن. يقول للقائم ينهدم ينهدم ويقول للمهدم قوم يقوم لا يعجزه شيئا مثل شيء. ولذلك جاء في على لسان ما انزل الله على
النبي الامي محمد صلى الله عليه وسلم. ولقد خلقنا السماوات والارض رد - [00:28:14](#)

هؤلاء المهد المرعي والنبي ويعرف يقرأ هو قرا التوراة والانجيل محمد عليه الصلاة والسلام ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما
في ستة في ايام اسمع وما مسنا من لغوب يعني من تعب - [00:28:30](#)

فيرد على اليهود والنصارى الذين قالوا تعب الله لما خلق السماوات والارض. قال ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة
ايام وما مسنا من لعب فاصبر على ما يقوله - [00:28:47](#)

في نفس الصفحة الاولى من التوراة اللي بايدي اليهود والنصارى وقال الله نفس الصفحة الاولى وقال الله نعم الانسان على صورتنا
كشبابنا فيعتقد الحمير المغفلون بان الله على صورة الانسان او ان الانسان على صورة الرحمن - [00:29:03](#)

على شبيه بالرحمن والله يقول هل تعلم له سم يا؟ هل تعلم له شبيهها؟ قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد - [00:29:27](#)

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير هذه آيات القرآن تنفي ان يكون الله يشبه احدا من خلقه او احدا من خلقه يشبهه بحال من
الاحوال. ليس آيات آيات محكمة متقنات. جمعت جوامع العلم ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - [00:29:43](#)

وهو يقول لك نعم الانسان على صورتنا كيف الصفحة الاولى. بعددين في نفس الصفحة الاولى في نفس الصفحة الاولى. ولما خلق في
الصفحة الاولى ما هي يعني المراجعة اللي يبي اللي يعثر على التوراة في الصفحة الاولى لقيه - [00:30:07](#)

ولما خلق الله الانسان وكثر شره في الارض. تحزن وتأسف في قلبه انه خلق الانسان يعني اتندم انه خلق ابن ادم هذا كلام ما يقوله
ناس يعرفون الله. ولذلك ليش كانت - [00:30:22](#)

ليش كانت اخر سورة اية الكرسي ليش كانت اعظم اية في كتاب الله وليش كان خواتيم المسك من سورة البقرة من قرأها في ليلة
كفتاه الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة ولا نوم. له ما في السماوات وما - [00:30:43](#)

ما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء كرسيه
السماوات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم. اسماؤه - [00:31:08](#)

اذا كنت اعظم اية في كتاب الله كما جاء في حديث ابن كعب واخر سورة البقرة امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن
بالله وملائكته وكتبه به ورسله. لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا. غفرانك ربنا واليك المصير. ثم ذكر يفعلون لا يكلف

الله نفسا الا وسعها - [00:31:26](#)

لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ولا تحملنا
ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. وليش اخر سورة - [00:31:50](#)

اخر سورة الصف. اخر سورة اخر سورة الحشر والله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة والرحمن الرحيم. هو الله الذي لا اله الا هو
الملك القدوس السلام المؤمن - [00:32:10](#)

المهيمن العزيز الجبار المتكبر. سبحانه الله عما يشركون. هو الله الخالق البارئ المصور. له الاسماء الحسنى. يسبح له ما في السماوات
وعرضه هو العلي العظيم وهو العزيز الحكيم. وهو العزيز الحكيم - [00:32:29](#)

آيات تبين اسماء الله وصفاته وتوضح اجل الجلاء واوضح الوضوح آيات الله ويقول ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وزروا الذين

يلحدون في اسمائهم ويقول النبي محمد صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة - [00:32:46](#)

وطبعا ما هو تسعة وتسعين بس انما اللي يحسب تسعة والتسعين هو اللي يدخل الجنة اللي يحصيها يعني امان امان اللي يحصي ما يوفق الله واحد يحصي تسعة وتسعين اسم من اسمائه الا ان يجعله من اهل - [00:33:13](#)

ان لله ولا اسماء الله لا تعاد ولا تحصى الدليل على ذلك ما جاء في الحديث الصحيح اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امك اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسمع اسألك بكل - [00:33:31](#)

من هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك يعني ما لا من الانبياء ولا احد من الملائكة - [00:33:55](#)

اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي - [00:34:10](#)

الا الله اعطاه هذا اللي يسأله احنا قلنا امنا بالله هو يستحق التمجيد والتحميد والتكبير والتقديس لذاته المقدسة ويستحق ويستحق التكبير والتكبير والتحميد والتقديس لاسمائه الحسنى ويستحق التكبير والتكبير والتقديس لصفاته العلى. نحن اهل السنة والجماعة نؤمن بالله بذاته - [00:34:27](#)

بوجدانيتي بتفرد بالوهيته وربوبيته واسمائه الحسنى وصفاته العلى فان سألنا سائل ما الدليل على هذا؟ بنقرا لك ايات ما هو اية ولا ايتين ولا عشرة الدليل على الاسماء نقراها لكن لا انا قرئت الان ولا حديث اللي قريتها - [00:34:59](#)

ان قتلوا اللي اوله الصفات نقرا لك الصفات اللي قراها اللي قريناها في صفاته تبارك وتعالى والذي بكم اياته وينزل لكم من السماء رزقا وما يتذكر الا من يريد الا من ينيب. رفيع الدرجات ذو العرش - [00:35:19](#)

يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده. لينذر يوم التلاق. يومهم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء. لمن الملك اليوم؟ لله الواحد القهار اليوم تجزى كل نفس بماكاسب ظلم اليوم. ان الله سريع الحساب هذا بلاغ للناس. ايات الله الكثيرة - [00:35:35](#)

الكثيرة جدا جدا كل فرع من فروع العقيدة عندنا لها دليل من كتاب الله قال جعد ابن درهم عليه اللعنة هو واتباعه وقالوا ربنا لا اسماء ولا صفات. لا له اسم ولا صفة - [00:35:55](#)

لا يتكلم ولا يسمع ولا يبصر ولا يعلم ماله هذا كله ليس يا عدو الله وش عندك؟ بل لانه بعقل وقال بعقل اليهودي اللي علموه. بعقل اليهودي اللي علموه. وانا قلت لنا يعني اليهود بس ما هم في في الله. في الانبياء - [00:36:11](#)

حتى بالانبياء كما قلت كثيرا. يعني ذات الله لهم فيها عقيدة من اخبت العقائد اليهود وفروعهم وفروعهم وفراقهم ولهم في انبياء الله اسوأ العقائد يعتقدون ان الانبياء يزنون ويسرجون ويقتلون ويجورون ويظلمون. وهذا موجود في التوراة اللي بايديهم الان يجروها الناس الان الى يومي هذا - [00:36:31](#)

في سفر التكوين اللي هو سفر الاول من الاسوار الخمسة اللي بيد اليهود والنصارى الان على ان نوح لما نجاه الله ونزل على الارض غرس غرسا يعني عمل فلاحه وزراعة - [00:36:57](#)

وغرس عنبا قرنا وانه لما غرسه وانبت وطلع العنب عصره خمرا وشربه حتى سكر تماما وتجرد من ثيابه ودخل ابنه الصغير حان على ودخل ابنه الصغير على ابيه فوجده عريانا يعني معناها سكر حتى صار ما يعري ولا يعقل - [00:37:12](#)

وخرج واخبر اخويه اجساما ويافس فدخل خدوا قميص وحطوه على وجوههم وكانهم راجعين عشان ما ينظرون عورة ابيهم حتى ستر عورة ابيهما فلما استأذنوس التوراة فلما استيقظ نوح من خمرة في رواية من رواية كتبهم المتناقضة ورواية من نومه. فلما استيقظ نوح من نومه وعلم - [00:37:44](#)

ما صنعه ابنه كنعاء ما ما صنعه ابنه ده قال ملعون كنعن كنعن ما كان جاء ولا ولد لان ابوه الصغير اصغر العيال لسه ما تزوج ولا عنده زوجة يومها - [00:38:11](#)

فكيف يصير له ولد كنعان ملعون كان بيده بالتوراة الان ملعون كنعان. عشان الفلسطينيين لان الفلسطينيين ليست كنعان. فخيروا

التوراة وحرفوها عشان يلعبوا الفلسطينيين. من اول الزمان قبل الاسلام. ملعون كنعان عبد العبيد يكون لاختوته. هذا نص الثورات -

[00:38:23](#)

هذا نوح عمى على ما وصفته. سكر عربية ولوط عندما خرج بعدما نجاه الله وخرج الى نزل بالمغارة المغارة عند صغر لما معه ابنتاه بس. ما اسلم مع مع نوح الا لوط الا ابتاه - [00:38:42](#)

فابوهم تعبان بعد اللي شافه دا منهم فلما رقد جات الكبرى وقالت للصغرى يقولوا هالبكر في كتاب التوراة البكر قالت للصغرى ان ابانا قد شاخ. يعني كبر في السن وليس معنا احد من اهل الارض. عشان يعني يسوون له شئ عشان يجيب عيال - [00:39:02](#)
فلنصنع من ابينا نسلا تقول تقول انا ادخل على ابي واسقيه خمرا على على لوط واضاعه لنحبي من ابينا نسلان. هذا في التوراة في سفر الملوك لا في سفر التكوين سفر التكوين. داوود اللي فيه سفر البلوغ. انما لطفي سفر التكوين سفر الاول من اصحاب الاسفار الخمسة اللي بيقولوا انها من عند الله - [00:39:22](#)

وان موسى كتب بيده وهم كذابون نحبي من ابينا نسلا فدخلت البكر على ابيه يعني الكبرى ما هي البكر على ابيها وسقته خمرا وضاجعته وحبلت منه وخرج ولم يعلم ابوها باضطجاعها ولا بقيامها. فجاءت به بولد سموه عيال بني عموم. يعني كانوا - [00:39:53](#)
عيال بني عمون موجودين لان يسمون بهذا الاسم. بنو عمود. والثانية دخلت الصغرى في الليلة الثانية وسقت خبر هذا في نفس التوراة في سبر التكوين اللي يقول اليهود والنصارى هذا من عند الله - [00:40:20](#)
يتهمون الانبياء بالزنا ببنااتهم وعلى اسحاق يعقوب لما خرج إسرائيل لما خرج وتعرض له الرب كحكايات حكايات وان الرب لما ما علم ان هذا الرب في الطريق وهو رايح الى بلادك الى الى بلاد الكلدانيين. عشان من هناك. وهو ماشي او في او عند الخليل. وهو يمشي تعرض له الرب - [00:40:35](#)

ده كلامهم ده! خيبة كلامهم لكن بس عشان تعرفوني الحمد لله انكم على خير انكم على خير وعلى دين الاسلام الدين اللي ما تغير ولا تبدل كانك تقرأ القرآن الليلة هذي كانه نازل اليوم على محمد صلى الله عليه وسلم. وتقرأ حديث البخاري ومسلم كانك - [00:40:59](#)
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله وله الملة. فيقول ان سارع الرب. فلما تسارع ضربه الرب في فانكسر فسمي اسرائيل يعني عبد الله يعني عرف انه الرب وايقن انه عبد فسمي اسرائيل اثر يعني عبد - [00:41:16](#)
اسرائيل يعني الله يعني سمي عبد الله حكايات حكاية ما ما يعاقل يتمتع بها ولا ينبغي لها يدعون انهم دين ويدافعون عنه ويقتلونه علشانهم ويقتلون ابناء علشانهم علشان الباطل ده - [00:41:36](#)

وداود يمشي في سفر الملوك الاول خرج داود يتمشى بعد بعد العشاء على ظهر سقف بيت او من ظهر بيت الملك فوجد امرأة تستحم وكانت المرأة جميلة جدا فاعجب بها نزل وسأل من هذه المرأة اللي على البيت الفلاني - [00:41:58](#)
قالوا اليست هذه بوتشباعة امرأة اري ابني لعاني حسي فارسل اليها وجيء بها بعدما ظهرت من حيضها فوقعها وحملت منه بولد وما يقولوا يا ليتهم يكتفون عند هذه الجريمة الفاضحة. يزودون عليها انه بعد ما زنى بها. وجاءت بولد - [00:42:18](#)
الى زوجها اري في المعركة فكان يحارب البلقاء وجابوه علشان يدبر له حيلة. فلما قال لاصحابه راكمه دوت ومرته بتعلمه ولا ما هي معلماه. فلما جه بالليل عيا يدخل على مرته وجاي من الحرب. ونام على باب داود - [00:42:41](#)
لما قالوا له ما دخل عند زوجته قال يا رجل انت جاي وغريب من زمان ما شفت مرتك؟ قال له انا اتمتع بزوجة وجنود وجنود سيدي في يقاتلون. يقاتلون انا اروح للقتال. فارسله وارسل معه خطاب للقائد انه يخليه في المواجهة عشان يكون اول من قتل وفعلا -

[00:43:01](#)

هذا يدعون طبعاً. وفعلاً انه قتل وانه كان داود عند تسعة وتسعين مرة. واني اري ما عنده الا المرة الواحدة اللي اخدها منه بالقهر عليه. وبعدين لن يتسرب هذا الحمد لله ان القصص الاولى ما تسربت الى كتبنا. يعني لا قصة نوح آ لا قصة نوح ولا الكلام الخيب اللي قالوه - [00:43:21](#)

الله عز وجل ما تسر بالحمد لله وخصوصاً اهل السنة والجماعة الحمد لله. ولكن تسرب في التفسير في قوله تبارك وتعالى ان هذا اخي

له تسع وتسعون نعشا ولي نعجة واحدة يقولون ان هذا لما اخذ وما عنده الا واحدة وهو عنده تسعة وتسعين عاتبه الله القصة

الخرافية الكاذبة المختلقة التي لا يحل للمسلم ان - [00:43:41](#)

بحال من الاحوال ولذلك اسر ان علي رضي الله عنه سمع احد القصاص اليهود دخلوها. اليهود سربوها بعضهم دخل في الاسلام ليملاها خرافة وبعضهم حصل له ما اراد او بعض ما اراد. فكان عمر ابن عمر ابن عبد العزيز - [00:44:01](#)

يمشوا مع واحد من اهل العلم. فلقى واحد قص يقص في المسجد على قصة داوود دا قال يا هذا العالم يقول للرجل اللي يقص القصة الخائية هذي يا هذا ان كان الامر على ما تقول انها مره النعجة مرة - [00:44:18](#)

وستر الله على نبيه داود وكنا وقال نعجة فما يحل لك ان تفضح نبي الله داوود ويقول انه خد المرأة وان كان الامر على خلاف ما

تقول فقد افتريت على نبي الله داود. فقال عمر بن عبدالعزيز هذا الكلام احب الي مما طلع - [00:44:34](#)

عليه الشمس. لو قالوا لي تملك الدنيا من شرق وغرب وشرق جنوب. في نظير تسمع العبارة دي انا احب ليه اسمع العبارة دي احسن من الدنيا وما فيها لما قال له ان كان الله ستر على داوود ان كان الكلام على حسب ما تقوله انت. وستر الله على وكلنا وقال نعجا. فما

يحل لك ان تفضحنا وتقول المرأة - [00:44:53](#)

وان كان الكلام على خلاف ما تقول فقد افترضت على نبي الهدى. ويؤثر عن علي رضي الله عنه انه قال من حدثكم بحديث داوود

على ما يرويه القرآن جلدته مائة وستين جلدة ما هو ثمانين مليار الناس اللي يمرون المحصنات الغافلات ولم يكن له زوج شهادة

اربعة شهادتين - [00:45:11](#)

اللي يرمي ويقذف اللي يرمي يقذف لابد من من اربعة شهداء واللي يضرب ثمانين جلدة ويسمى فاسق. ويسمى فاسق واولئك عند

الله هم فاسقون. والفاسقون فيقول علي من حدثكم بحديث داوود على ما يرويه القصاص جلدته مائة وستين جلدة - [00:45:31](#)

ويحد الفدية على الانبياء ينبغي يضرب ما يضرب ثمانين يضرب مئة وستين يعني ضعف الضرب اللي يضربها اللي يضربها هذا هو

احنا قال لنا الملعون هذا الجعد ابن وتلميذ الجهم بن صفوان مرت الجهم - [00:45:51](#)

الجهل تمشي في شوارع البصرة فالعيال يركضون وراها الصبيان يقولوا لا كذا يقولون. اذا شافوها تمشي العيال يلحقونها. يعرفونها

مرق مرق مره تلقاه فيقولون له الرحمن على العرش استوى. العيال يقرون عليها يغيطونها لانها تقول ما استوى الرحمن على العرش -

[00:46:09](#)

تقول لا عرش ولا استواء مذهب مذهب الجهمية لا عرش ولا استواء لست سبع ايات في كتاب الله الرحمن على العرش استوى العيال

يلحقون مرة الجهب وهي تمشي في الطريق. يقول يقولون والله ما يزيدون عنه. الرحمن على العرش استوى - [00:46:36](#)

فتلفت اليهم بعد ما يغيطونها وتقول مخلوق على مخلوق يعني جعلت ربنا مخلوق قاعد على مخلوق وتنكر ما اثبتته الله في صريح

كتابه الجهمية اتباع الجهم ابن صفوان ينكرون جميع اسماء الله وصفاته. جميع اسماء الله وصفاته - [00:46:57](#)

ما لله اسم عندهم ولا صبا. ليش يا اعداء الله؟ قالوا لو قلنا بالاسماء والصفات يتعدد الاله بتعدد الاسماء والصفات يكثر يسمونه يكثر

الالهة القدماء شف العقل الخايب حق عقم هذا قالوا كذا - [00:47:19](#)

احد راحوا جاء بعدهم المعتزلة اللي اولهم واصل ابن عطاء الله الغزال. ايضا في عصر الصحابة في اخر الصحابة فاثبت اسماء الله

وانكر جميع صفات الله اثبت لله الاسماء وانكر جميع صفاته قال ما له صفة - [00:47:35](#)

طب انت اثبت الاسمى ايه اللي يخلي الفرق بين الاسم والصفات؟ ما دمت اثبتت الاسماء للمعتزلة؟ قال له لا العقل ينفي ان يكون له

ان يكون له صفات متعددة قلنا روحا خلاص انتوا سقطتوا مع الساقطين - [00:48:03](#)

جانا الاشاعة اتباعه بالحسن ابي الحسن الاشعري علي بن الحسن الاشعري رحمه الله ابو الحسن الاشعري كان رجلا صالح ولكنه بلي

بموت ابيه صغيرا فلما مات ابوه وهو صغير تزوج - [00:48:20](#)

ابو علي الجبائي ابو علي الجبائي شيخ المعتزلة في العراق تزوج امه فنشأ ابو الحسن الاشعري في بيت ابي علي الجبائي تعلم مذهب

حوالي اربعين سنة وهو عايش عنده ويدرس مذهب المعتزلة - [00:48:40](#)

ثم خرج منها فاثبت لله اثبت المرحلة الاولى لابي الحسن الثاني كان معتزليا معضا في بيت ابو علي الجبار المرحلة الثانية المرحلة

الثانية المرحلة الثانية هو بداله ابو الحسن ابو العلي يخطب على المنبر - [00:49:01](#)

يوم الجمعة وربيب جالس ابو الحسن الاشعري ومن مذاهب المعتزلة ان الله يجب عليه ان يعمل الصالح للعبد يجيبون على الله ما لا

يجب عليه يجوبون على الله ما لا يجب عليه - [00:49:27](#)

الله لا يجب عليه لخلقه شيء هو ربهم وسيدهم يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد لا رد لقضائه ولا معقب لحكمه ولا يسأل عما يفعل عما

يفعل وهم يسألون فقال له ابو داك بيخطب - [00:49:45](#)

على وجوب الصالح على الله الاصلح. يعني لو مسألتين تعرضوا للعبد. واحدة في صالحه وواحدة اصلح منها يجب على الله ان يعمل

العبد الاصلح يقول صاحب ابراهيم النجاني في جوهرته وقولهم يعني المعتزلة وقولهم ان الصلاح واجب عليه زور ما عليه واجب. الم

يروا الى ما هو - [00:49:58](#)

الاطفال وشبهها فحاذر المحلة حاذر عقوبة الله ان تقول على الله ما لا تعلم ابو الحسن الاشعري رد على زوج امه اللي على المنبر

الخطيب كبير المعتزلة وهو على المنبر - [00:50:20](#)

قل يا شيخ ما رأيك في ثلاثة اخوة مات احدهم كافرا شقيا ومات الثاني مسلما تقيا ومات الثالث صغيرا صبيا واحد مات كاس

والثاني مات مسلم والثالث نط صغير قال لي الكافر للنار - [00:50:34](#)

والمؤمن للجنة والصبي الصغير لا جنة ولا نهر المنزل فين المنزلتين قال له ليش يا شيخ؟ ما هو طبعاً لو كان طبعاً عنا قال له ليش

يدخل لا جنة ولا نار - [00:51:11](#)

لو قال له انه لا عمل للجنة ولا عمل للنار. مات صغير لا عمل للجنة عشان يدخل الجنة ولا عمل الناس يدخل النار قال له طيب لو قال

يا رب يا ارحم الراحمين يا احكم الحاكمين - [00:51:31](#)

علمت اني ان اخي هذا لما مات كبر مات كافرا شقيا وعلمت ان هذا لما كبر مات مسلماً فدخل الجنة. ليش يا ارحم الراحمين ما

كبرتني؟ ما تركت الاصلح كان علي اني اعيش - [00:51:44](#)

بدل ما يحرم من الجنة ليش ما كبرتني وصيرتني كبيراً حتى وفقتني لان اعمل عمل الجنة حتى ادخل الجنة وبهت ابو ابو علي

الجبائي ولم يستطع ان يحير جواباً. فخرج من المسجد ابو الحسن الاشعري والف مذهبا جديدا - [00:52:01](#)

صار بين مذهب المعتزلة حقيقة وبين مذهب اهل السنة والجماعة الحقيقيين اتباع محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه فاثبت لله

عشرين صفة عشرين صفة على سبيل التفصيل ونهى ونفى اثبت لله عشرين صفة على سبيل التفصيل - [00:52:22](#)

ونفى عن الله عشرين صفة اعداء الضغط. الضاد العشرين صفة الضاد العشرين صفة نفاها عن الله ثم قال كل ما كان من صفات

الجمال التي تليق بالله اثبتنها له على سبيل الاجمال وكل ما لا يليق بالله - [00:52:44](#)

نهى عنه على سبيل الادمان. يعني ما ثبت على التفصيل نفصل. عشرين بس ما نزيد عليها وننفي عشرين صفة يعني العجز الكذا

الي كذا الي كذا الجهل الي كذا الي هي صفات العشرين - [00:53:04](#)

اثبت لله الوحدانية والوجود ومخالفته للحوادث وقيامه بنفسه اثبت لها هذه الصفات يسمون وحدة منها نفسية ويسمون اربعة منها

او ستة منها سلبية ثم اثبت لله سبع صفات يسمونها صفات معان - [00:53:22](#)

واثبت له سبع صفات يسمونها الي هم الاشاعرة صفات معنوية العلم والحياة والقدرة والارادة والسمع والبصر والكلام ابو حسن

الاشعري يثبت هذه الصفات المذهب الاوسط حقه على المذهب الاوسط ما هو ترك الاعتزال واهله الي ينفون جميع الصفات -

[00:53:46](#)

وانتقل الى مذهب خاص به يثبت لله عشرين صفر قلت لك على الصفات التي تسمى السلوب واحد منها نفسية والباقي السلوبية.

يصاب بالسلب. يعني عدم تعليق قيامه عدم حاجته. يعني سموها يفسرونها - [00:54:13](#)

واثبت سبع صفات معاني وهي العلم والحياة والقدرة والارادة والسمع والبصر ابو الحسن يزعم يثبت في مذاهب هذه صفات الاسلام.

ويثبت يسمونها يسمى هذه الصفات المعاني. ويثبت لها صفات معنوية - [00:54:28](#)

مشتقة منها كونه حيا عليما قديرا سميحا بصيرا متكلم مريدا هذه يسمونها معنوية. وغيرها ما فيه اسم ولا صفة الا على سبيل

الاجمال الواقع ان مذهب هذا الاوسط طار به المسلمون في مشارق الارض ومغاربها - [00:54:48](#)

لان الواقع ان يومها كان السيطرة السيطرة عند كانت السيطرة للمعتزلة على الحكم كانت السيطرة للمعتزلة في مشارق الارض

ومغاربها فكان اللي يقول القرآن كلام الله غير مخلوق ولا صفة لمخلوق يقتلونه - [00:55:15](#)

او يعذبونه. ضربوا احمد بن حنبل ضربا شبه المميت مدة طويلة وحبسوه السجن في السجن لمدة طويلة علشان يقول القرآن مخلوق

قال ما اقول لو كان القرآن مخلوق ما كان يجوز ان واحد يقول اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق - [00:55:40](#)

لان الانسان لا يستعذ بمخلوق لا يستعد مخلوق. وكانوا يقولوا له ادعي على الخليفة هذا اللي يظلمك يقول لا ادعو عليه لو كانت

لي دعوة مستجابة ادعي له لانه لو صلح صلحت الرعية كلها - [00:56:01](#)

لو كان لي دعوة يقول لي لو كان لي دعوة لما يقولوا له الحين يظلمك. ويظلمك بغير حق. يجلدوك بالسياط على ظهرك وقتلوا بعض

الصالحين من ائمة الدين من العلماء قتلوهم - [00:56:15](#)

وكان يفتيهم كاكابر المعتدلة الملعون اهداف ابن ابي دؤاد وجماعته وبشر المريسي يفتنون بقتل هؤلاء العلماء المستمسكين بشريعة

الله وهدى النبي وسنة الرسول عليه الصلاة والسلام ضربوا احمد بن حنبل وجلدوه سنواته في السجن. ويقول له ادعي على الخليفة

ده ان الله يهديك وقل ما ادعوا على خليفة - [00:56:28](#)

هذا لو دعيت عليه مش ادعي عليه اقول يهلكوا وبعدين في نفس الوقت انا خايف تبلون باكثر منه يمكن هذا معتزل يجيكم كافر

يهودي يحتل بلادكم ويستولى عليكم. احمدا ربكم على على عجره وابو جريه وما لا يهلوا فيه. واصبروا على دينكم واحتسبوا عند

الله عز وجل - [00:56:54](#)

ولما طلعهو علشان يبقوا طلاب العلم ماسكين المحابر علشان يضربوه ويجددوه ويقولوا قل القرآن مخلوق يقول لواحد من احبابه يا

ابا عبدالرحمن قول القرآن مخلوق علشان نفك ظهرك من الضرب - [00:57:14](#)

قال ما اقول لو قطعتي قطعة قطعة ما ما اغير ديني ومذهبي من اجل ان ارضي هذا او اعيش ولو يوم واحد في الارض شوف

المحابر هذي لو نقلوا عني كل الدنيا دي بينتش فيها ان انا قلتها الكلام ده - [00:57:32](#)

البخاري ارادوا يشوشوا عليه. ابو عبدالله صاحب الصحيح لما وصل بلاده قاموا يحيى ابن يحيى آ محمد ابن يحيى. رحمه الله

الدلهي او الديه اديلهي كان لما درى ان البخاري جاي بلده - [00:57:50](#)

قال لي اللي قاعدين من طلبة العلم انا بلغني ان محمد اسماعيل جاي ينزل بلدنا لا تسمعون له ترى اللي يروح يحضر جا مجلس ولا

يقعد في مجلس يقول الشيخ وهو شيخ لمسلم شيخ الامام مسلم وشيخ لائمة من ائمة الدنيا - [00:58:09](#)

والبخاري جاي عشان يسمع منه البخاري جه عشان يسمع مني. فقال قبل ما وصل البخاري البلدي اللي هو فيها قال لاتباعه ترى اللي

يحضر جلسة محمد ابن اسماعيل ليحضر عندي جلستي - [00:58:28](#)

مسلم كان حق ابو عبد الله مسلم الحجاج القشيري رحمه الله ورضي عنه كان موجود والله اعلم وصلى الله على محمد النبي وعلى

اله وصحبه وسلم عندما وصل البخاري الى نيسابور - [00:58:42](#)

يقول محمد ابن يحيى من حضر من حضر جلسة ابي عبدالله محمد اسماعيل البخاري فليحضر مجلسه. مسلم كان حاضر فقام وراح

جاء كل مرويات مروياته عن محمد ابن يحيى عند جبل مرويات وحطها في قفة وشالها مسلم على راسه وقال له هذه مروياتك

رددتها لك - [00:59:05](#)

ولا اترك مع ابي عبدالله محمد اسماعيل البخاري محمد ابن خالد ما ما ابغضه صار يروي عنه. البخاري نفسه يروي عنه بس ما يقول ما

يجيب اسم ابوه طبعا معروف كل عند اهل العلم ان هذا المراد به الشيخ وداخله - [00:59:27](#)

هذا مثال فاتني ان اقول ان واحد من هؤلاء المعتزلة الكبار جاء لابي عمرو ابن العلاء ابو عمرو بن علاء من احد القراء الكبار الذين

يضبطون القرآن ولهم قراءة فقال له نبي نعطيك المال اللي تريد - [00:59:44](#)

المال اللي تريد اجرة وكلم الله موسى تكليما عشان ينفي الكلام عن الله يصير المتكلم موسى ما هو الله ليتكلم؟ وكلم الله وكلم الله وكلم الله موسى تكليما. فيقول لنا بنعطيك المبالغ اللي تريد بس نبيك تقراً وكلم الله موسى تكليما - [01:00:05](#)

الويحات وبين عقلك انت؟ طب افرض ان انا قرئت للناس وكلم الله موسى تكليما. وايش تعمل في قوله؟ فلما جاء موسى لميقاتنا وكلم ربه وبهت الذي كفني وش يبي يجيب فيها - [01:00:32](#)

لأ قال له اذا انا قرئت وكلم الله موسى تكليما ومشى الحال لانها ممكن يعني واحد يتلاعب. لكن فيش تقول في قوله فلما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه المتكلم هو الله لان الشرف ما هو لموسى في ان يكلم الله - [01:00:50](#)

الشرف لموسى في ان الله هو اللي يكلمه وسمع كلام الله لان الله هو كلمه ما هو اللي كلم ربنا. لان كل المسلمين يناجون الله يا رب يا رب يا رب يسمع كلامهم - [01:01:08](#)

يسمع كلام المقدس ويستجيبون للمؤمنين منهم لكن الشرف الكبير ان الله هو اللي كلمه ان الله هو اللي كلمه وكلم الله موسى تكليما ابو الحسن الاشعري انطرح الناس كما قلت فرحا عظيما لما سمعوا اني ترك مذهب المعتزلة واثبت لله عشرين صفة - [01:01:20](#)

وطاروا صارت تدرس في جميع مدارس المسلمين في مشارق الارض ومغاربها والواقع الذي لا شك فيه ولا ريب ان ابا الحسن الاشعري ابا الحسن الاشعري رضي الله ورحمه. قبل ما يموت بمدة طويلة - [01:01:41](#)

انتقل الى المذهب اهل السنة والجماعة التام الكامل الشافي بجميع اصوله ورؤوسه والف كتاب معروف مطبوع الان موزع في جميع انصار المسلمين حتى البلاد اللي ما تقر موجود فيها الابانة في اصول الديانة - [01:01:57](#)

لابي الحسن الاشعري وقلب في اولها فان سألتني عن مذهبي فاني على مذهب امام اهل السنة والجماعة. يعني في العقيدة ما هو في الفروع. احمد بن حنبل نضر الله مقالة ونضر الله - [01:02:16](#)

جاءوا وسووا عمل كذا ورفع درجة كذا. اقول في الاثبات كما قال الله عز وجل وجاء ربك والملك صفا صفا. اليه الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. وكلم الله موسى تكليما. فنثبت ما اثبتته الله لنفسه وننفي - [01:02:33](#)

ما نبهه الله عن نفسه غير متدخلين بعقولنا ولا متأولين بارائنا فعلى المسلم اذا سمع الله يصف نفسه يقول امنت بك على ما جاء في كتابك او سنة رسولك من غير تشبيه ولا ولا تكييف ولا تعطيل ولا تحريف وهذا مذهب اهل السنة والجماعة - [01:02:53](#)

وقد اثبت الله في هذه الاية وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. فاثبت ان الله يتكلم واننا عندما نسمع القارئ يقرأ يقول سمعت كلام الله ان كنت تقراه في المصحف تقرأ كلام الله - [01:03:18](#)

اذا كنت تسمع من قارئ يقرأ هو القارئ يقرأ كلام الله. ويسمى التالي لكلام الله ما هو كلامه. ما هو كلام الجاري ابو الحسن الاشعري روي عنه في الاول في المذهب الاوسط. المذهب الاوسط. ما هو يقول له الاعور بين العميان زين. هو صار بين - [01:03:41](#)

لكن ما كمل ما كمل الا لما انتقل الى مذهب اهل السنة والجماعة لما صار كاملا على مذهب اهل السنة والجماعة فاثبت الله جميع ما اثبتته الله لنفسه ونفعني الله جميع ونحن نثبت لله من غير تأويل ولا تعطيل - [01:04:03](#)

ولا تكييف ولا تحريف ولا تشبيه ولا تمثيل. ونقول ونقول كما قال الله عز وجل ليس كمثل شيء وهو السميع البصير هو يصف نفسه باوصاف وقد يصف عبده بوصف يعني وصف يوسف قال يوسف عن نفسه اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم. وصف يوسف نفسه بانه حفيظ وعلي - [01:04:22](#)

وربنا سمى نفسه الحفيظ العليم فهل يوسف الحفيظ العليم كربه الحفيظ العليم بين حفظ العبد وحفظ الرب. وبين علم العبد وعلم ربه. قلت لكم عن قصة الخضر وموسى. لما نزل ركب على السفينة ودل - [01:04:50](#)

عصفور من جاره على حافة السفينة في البحر. قلب خذل يا موسى ما علمي وعلمك بالنسبة الى علم الله كما اخذ من العصفور من هذا البحر او كما قال كما جاء في البخاري - [01:05:09](#)

وربنا يقول وما اوتيتم من العلم الا قليلا ويقول لحبيبه اكرم عباد الله واعلم عباد الله اعلم عباد الله بالله يقول له وقل ربي زدني علما

زدني علما. المسلمين يلتزمون - 01:05:23

اللي يقول الله يقولوا سمعنا واطعنا. اللي يثبت الله نثبت له قال حفظ الله غير الحفيظ العاد ولعليم الله غير العليم العاد والسميع

العادل الله غير السميع. غير بصل العاد - 01:05:42

هو يرى النملة السوداء في الليلة الظلماء على سقطرة السماء يسمع حركة حركة مشيتها عليها ولا يخفى عليه خافية في الارض ولا. يا

بني ابل لي لقمان وهو يعظه. يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل من خردل - 01:05:56

معروف بالحبة وهي اصغر الحبوب اللي تشب العين دي. انها ان تك مثقال حبة من يعني الخصلة والعملة. الفعلة اللي تعملها. انها ان

تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة - 01:06:16

او في السماوات او في الارض يأتي بها الله ان الله لطيف خبير فنحن امنا باسماء الله الحسنى وصفاته العلى ونؤمن بصفاته كما

جاءت من غير تكيف لا نقول كيف - 01:06:26

ولا ولا تحريف منح الرفاء. ولا ولا تعطيل ما نعطلها عن معانيها التي جاءت من اجلها. ولا تشبيه ولا تمثيل ليس كمثله شيء وهو

السميع البصير ويقول هنا في آيات جليلة واضحة وبرهان قوي بنى عليه ابن ابي العز الحنفي في شرحه لقوي هذه الآية لما جاء عند

عند - 01:06:41

الكلام على صفة على على كلام الله على كلام الله جعل هذه الآية هي القاعدة ولكن الان ما هي لوحدها؟ ما دام قال وكلاهم الله موسى

تكليم. فلما جاء موسى ان الله يتكلم. كيف يشاء ومتى يشاء بعد - 01:07:04

بعدين ابو الحس ايش حالي في في المذهب الاوسط؟ يقول القرآن هذا عبارة عن كلام الله وليس كلام الله القرآن عبارة في المذهب

الاوسط ما هو المذهب الاخير. ولا المذهب الاخير صحيح مئة في المئة. وطبعا انا قلت لكم ان الابانة كتاب - 01:07:20

جميع الناس بما فيهم اعداء اهل السنة. بما في اعداء اهل السنة ينسبون الابانة لابي الحسن الاشعري. طبقات الشافعية لابن السبكي

وغيرها تكتب عن الاب وهو عدو لاهل السنة والجماعة ويكتب في عن الابانة بانها تأليف ابو الحسن الاشعري - 01:07:40

ثالث كتاب الابل. يعني ما هو كتاب اخترعناه من عندنا وجبناه وقلنا هذا قاله ابو حجر وهو ما قال وهذا كتابه مطبوع موزع في

المسلمين موجود في اكثر بلاد الدنيا - 01:08:00

وان احد من المسلمين تجارك فاجروا حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه وكلمة ثم للتراخي طيب ان جانا لغير الاستجارة وانا قلت

في الدرس اللي فات يعني عشان يعلم اعداء الله ان نفتح باباونا لاعداء الله اذا كانوا يريدون العلم - 01:08:14

وقلت ان على ولي امر المسلمين ان ان ان يعني هو طبعا متهم باعتباره كافر. انما كنا نحافظ عليه محافظة كاملة. ونحميه كاملة

ولا نتعرض له باي اذى ولا بكلمة واحدة نابية مزعجة بل نكرمه ونحشمه ونطعمه ونسقيه ونكسيه ما دام - 01:08:38

في ارضنا ضيفنا وكريم ونكرمه عندنا حتى اذا قال انا ما امنت بكتابكم ورجعوني لاهلي نقول له انت في صيانة وحفظ حتى ترجع

الى اهلك وانا قلت ينبغي لوالدي المسلمين ان يحط عيون. طبعا ما ينبغي للعلم تكون على كل احد - 01:08:58

يعني الاسلام عشان صيانة الدولة. الدولة لابد لها من عيون. الرسول البخاري يقول لابد لابل للامام من عيوب لو البخاري في صحيحه

يجعل لابل للامام العلوي. اذا كان الامام ما يحط له عيون عشان يشوف الناس وحركات الناس بس لا يتتبعون لا يتتبعون عورات -

01:09:17

المسلمين والانسان المأمون الموثوق المعروف بعبادته واستقامته ما ينبغي يتابع. انما يتابع صاحب الشبهة مثل هذا كافر الكفر تهمة.

الكفر تهمة. والحين ما اطلعنا على قلبه. ومتل ما قلت لكم البارحة في حديث الصحابي لما جه يسافر قالوا النبي اخاك فلان؟ قال نعم

- 01:09:36

قال اخاك البكري ولا تأمنه ولما راح في الطريق غدر به الرجل وكان يريد يأخذه ولكنه هرب منهم وانطلق من جماعة الباب. والله اعلم

وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله - 01:09:56